



اليسار الى اليمين وبالتالي من اليمين الى اليسار بحكم عملية التحكم بالأزميل من النقر لأسباب تقنية.

وعن سؤالك الثالث عن القواميس، فحدّث ولا حرج.. أنا شخصياً لدي في حدود الخمسين قاموساً وبلغات عديدة التي يحتويها الحرف الشرقي الأصيل المعروف بالإسطرنيكلي والشرقي الحديث والغربي وبالحرف الكرشوني ايضاً، ولا يمكنني من حصرها هنا طالما ذكرت البعض منها. ولكي تتأكد من مقارنة الكثير من الالفاظ للكلمات الاشورية عليك مراجعة ما بذله علماء اللغة على مدى 90 عاماً في 21 مجلداً من قاموس جامعة شيكاغو (The Assyrian Dictionary)

وهل ان اولئك الجهابذة من المتبحرين في بحر اللغة يتصفون بالغباوة على ما توصلوا اليه؟!

وعن سؤالك الرابع، ابارك فيك اهتمامك بما تصبو اليه، لتصيب عين الحقيقة، فاللغة هي بمثابة الشجرة التي تقلمها لتمنحك الثمار الأجود والأكثر عن كل سنة، وكذلك اللغة هي بذات المعنى ، تمر بمراحل تفرضها الظروف الاجتماعية والثقافية والسياسية وما اليها من تصورات. خذ وقس العربية مثلاً، المراحل التي مرت بها، سواء شكل الحرف او الاسلوب، النقاط التي اضيفت عليها في عهد الفراهيدي وابو الأسود الدؤلي جعلتها في غاية الاهمية نطقاً وكتابة، وبمرور الزمن تم تقليصها في العصر الحديث لتناسب الواقع الحالي عما كانت عليه في العصر الجاهلي ومنها المعلقة الشهيرة، وكذلك لغة شكسبير ولغة مارتن لوتر الألمانية وغيرها من الشعوب. لذا يمكننا القول حال تلك اللغات حال الأكديّة أو البابليّة الآشورية أو الاشورية البابليّة التي مرت بمراحل متعددة لننعتها اليوم الآشورية الحديثة او المعاصرة، رغم تعدد اللهجات، كما هو حال التفاوت اللهجوي الذي يشمل كافة لغات العالم. اما ان تطلب مني أن اترجم لك قطعة ما من المسمارية، فهذا ليس من اختصاصي، وهناك من يستطيع ان يسعفني ويسعفك من هم متبحرون في علم الاشوريات والعلوم الأثرية الذين حتماً يؤكدون ذلك بكل بساطة وسهولة ممكنة.

حبذا لو كان قد ظهر المسيح في عهد الامبراطورية او الدولة الاشورية لينطق بعبارة (بسم الاب والابن وروح القدس) لكننا قد ترجمناها الى لغتنا المعاصرة. اما ان اردت ان نترجمها بالمسمارية فمن السهولة جدا ان نكلف بعض المختصين الاشوريين الاختصاصيين الذين لدي علاقات معهم.

سؤالك الخامس والاخير عن الكيبورد بالآشورية، مسألة تعيدنا لمعمعة التنفيذ اللغوي للتسمية. مثلما هناك من يعترف ويؤكد بأن السريانية مشتقة من الاشورية بنطقها الغربي، فهناك ايضاً من يتبع عكس ذلك، ولكل مجموعة لها دلائلها التي نحن في غنى عنها الان في ردنا المقتضب.



ولكي تكون على معرفة اوسع مما نشرته عن بعض الملاحظات ذات الصلة بموضوعنا ارفق لك الرابط الخاص كرد تفصيلي عما خاطبني به من له فكرتك وطموحك فيما تصبو اليه، آملا ان يكون مجديا لدراستك المستقبلية. لأذكر السيد هنري بدروس كيفا عن رأيي الذي لا احيد عنه.

<http://meltha.dk/H-Badrus.pdf>

<http://www.ankawa.com/forum/index.php/topic,488253.msg5093699.html#msg5093699>

\*\*\*

دعني الآن اختصر ردي على السيد هنري كيفا الذي يظل يتراوح في دائرة مغلقة من اتهاماته الخاصة به، مكتفياً بما قاله الشاعر:  
"لا تشكو للناس جرحاً أنت صاحبه ... فلا يؤلم الجرح الا من به الم"

\*\*\*

لقد أسمعت لو ناديت حيا ولكن لا حياة لمن تنادي  
ولو ناراً نفخت بها أضاءت ولكن أنت تنفخ في الرماد

وليكن في علمك يا كيفا (كيبا) العصر بأن غيرتي هي من اصالتي، وليس من زيف حركة الانفصال والإنشطار الديني منذ القرن الرابع والخامس الذي شئت أبناء الامة المجيدة، وألبس الجسد اللغوي بأسمال الغرباء، وجعلنا اليوم ملل وطوائف ومذاهب ومكونات ووو مشتتة يقتات عليها الغرباء في الغرب وعالمنا الشرقي اليوم ليخوض غمار صراعات جوفاء لا طائل منها، كما يألفه العالم أجمع. وها أنت اليوم كلما بصرت نور اشعاعات الآشورية يصيبك تلكو غثيان الزيف، وكأنك لا تبصر في القواميس سواها ومشتقاتها. أما عن غيرتي فهي شعور يحز في نفسي على تطرف من كان من جيلة طينتي.. غيرتي هي الثورة بالوطنية والقومية بإخلاص وتضحية وليس الخيانة المبطنة بالتزييف المتعمد والمقصود. فإن كانت غيرتك عكس ذلك فلك الحق أن تخون وتزييف ما أنت ذاهب اليه.  
السيد كيبا

أقول وبكل وضوح، إن جملك النقدية التي تصيغها وتكررها لتبعث الملل، فإن وضعتها تحت مجهر التحليل النقدي - كما يحلو لك - وسلطت الأضواء على مفاهيمها لإشماز القارئ من ردي عليها، وليس من طبيعتي أن ارد الصاع صاعين، طالما يبدو ان ديدنك الأسمى في كل تدويناتك هو التشبث دوماً بمفردة "الزيف" وتصريفها وفق ما يحلو لك،

وليس لديك غيرها، لتؤكد لنا الحقيقة، وإن رفضك للفكر الآشوري هو رفضك لهويتك  
وانكار لوجودك الإثني والقومي الصحيح والقويم.  
وختاماً مع احترامي لشخصك لا لفكرك الحاقد، إما أنك رجل لا يدري ويدري انه لا يدري،  
أو أنك رجل يدري ولا يريد أن يدري ، وعليك فهم واستدراك نتائج تلك اللادراية، طالما  
تعيد ذات التعابير في ردودك التي الفنا مضامينها بذات المعنى لتزيد من لهيب النار ولتشكر  
فيها عينكاوا كوم التي تمنحك وسام نشر الزيف، وبالتالي ليتسنى لنا مخاطبتك من ذات  
المنبر على تهننتك بما تتفوه به. آملاً أن تتحلى ردودك بروح النزاهة والشفافية لا الحقد  
والكراهية، لكي تتجنب الردود القاسية من أجل لمّ شمل من عصفت بهم رياح التشنت  
والفرقة القاتلة.

مع لقاء آخر في حال اقتضت الضرورة القصوى!!

ميخائيل ممو